



أما من الموصول والعامل فيه { أَعْسَجُدُّ } على آسجد له وهو طين أي أصله طين ، أو من الراجع إليه من الصلة على آسجد لمن كان في وقت خلقه { طِينًا } انتهى . وهذا تفسير معنى . وقال أبو البقاء : والعامل فيه { خُلِقَتْ } يعني إذا كان حالاً من العائد المحذوف وأجاز الحوفي أن يكون نصباً على حذف من التقدير من طين كما صرح به في قوله { وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ } وأجاز الزجاج أيضاً وتبعه ابن عطية أن يكون تمييزاً ولا يظهر كونه تمييزاً وقوله { أَعْسَجُدُّ } استفهام إنكار وتعجب . وبين قوله { أَعْسَجُدُّ } وما قبله كلام محذوف ، وكأن تقديره قال : لم لم تسجد لأدم قال : { أَعْسَجُدُّ } وبين قوله { أَرَاءَيْتَكَ } للخطاب وتقدم الكلام عليها في سورة الأنعام ولا يلحق كاف الخطاب هذه إلا إذا كانت بمعنى أخبرني ، وبهذا المعنى قدرها الحوفي وتبعتها الزمخشري وهو قول سيبويه فيها والزجاج . .

قال الحوفي : و { أَرَاءَيْتَكَ } بمعنى عرفني وأخبرني ، وهذا منصوب بأرأيتك ، والمعنى أخبرني عن هذا الذي كرمته عليّ لم كرمته عليّ وقد خلقتني من نار وخلقته من طين ، وحذف هذا لما في الكلام من الدليل عليه . وقال الزمخشري : الكاف للخطاب و { هَذَا } مفعول به ، والمعنى أخبرني عن هذا الذي كرمته عليّ أي فضلته لم كرمته عليّ وأنا خير منه ، فاختصر الكلام بحذف ذلك ثم ابتداء فقال : { لَأَنْنُ أَخْرَرْتَنِي } . وقال ابن عطية : والكاف في { أَرَاءَيْتَكَ } حرف خطاب ومبالغة في التنبيه لا موضع لها من الإعراب فهي زائدة ، ومعنى أرأيت أتأملت ونحوه كان المخاطب بها ينبه المخاطب ليستجمع لما ينصه عليه بعد . وقال سيبويه : هي بمعنى أخبرني ومثل بقوله { أَرَاءَيْتَكَ } زيادا يؤمن هو . وقاله الزجاج ولم يمثل ، وقول سيبويه صحيح حيث يكون بعدها استفهام كمثاله ، وأما في هذه الآية فهي كما قلت وليست التي ذكر سيبويه رحمه الله انتهى . وما ذهب إليه